@ 331 @ للتوحيد والعبادة وخلق بعضهم لجنهم كما قال ! 2 2 ! [الأعراف 179] فقد خلق كل صنف للأمر والنهي الذي يصلح له .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ما خلقتهم لأن يرزقوا أنفسهم ! 2 2 ! يعني لا أكلفهم أن يطعموا أحدا من خلقي .

وأصل هذا أن الخلق عباد ا وعياله فمن أطعم عيال رجل ورزقهم فقد رزقه إذا كان رزقهم عليه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لجميع خلقه ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! على أعدائه الشديد العقوبة لهم و ! 2 2 ! في اللغة الشديد القوي .

قرأ الأعمش ! 2 2 ! بكسر النون جعله من نعت القوة وقراءة العامة بالضم ومعناه ! 22 ! وهو ! 2. ! 2

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أشركوا وهم مشركو مكة ! 2 2 ! يعني نصيبا من العذاب ! 2 2 ! يعني مثل نصيب أصحابهم من عذاب الذين مضوا وأصل الذنوب في اللغة هو الدلو الكبير فكني عنه لأنه تتابع .

يعني مثل عذاب الذين أهلكوا نحو قوم عاد وثمود وغيرهم ! 2 2 ! يعني بالعذاب لأن النضر بن الحارث كان يستعجل بالعذاب فأمهله إلى يوم بدر ثم قتل في ذلك اليوم وصار إلى النار .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من عذاب يوم القيامة .

والويل الشدة من العذاب ويقال الويل واد في جهنم وا سبحانه أعلم